Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

﴿ وَٱمْرَأَتُهُۥ حَمَّالَةَ ٱلْحَطَبِ ﴿٤﴾
فِى جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ ﴿٥﴾ ﴾ (١)

وكان رسول الله - ﷺ - يقول : « ألا تعجبون لما يصرف الله عنى من أذى قريش يسبون ويهجون مذمماً وأنا محمد(٢) ؟ »

☆ ☆ ☆

لا أسألكم عليه أجراً : (٣)

قال ابن إسحاق : « اجتمع نفر من رؤساء قريش فبعثوا إلى رسول الله - ﷺ - فقالوا له :

يا محمد إنا قد بعثنا إليك لنكلمَك ، وإنا والله ما نعلم رجلاً من العرب أدخلَ على قومه مثل ما أدخلت على قومك .

لقد شتمت الآباء وعبت الدين وسببت الآلهة وسفهت الأحلام وفرقت الجماعة فما بقي أمرٌ قبيح إلا قد جئته فيما بيننا وبينك .

فإن كنت إنما جئت بهذا الحديث تطلب مالاً جمعنا لك من أموالنا حتى تكون أكثرنا مالاً .

وإن كنت تطلب به الشرف فينا فنحن نسوّدك علينا . وإن

---

(١) سورة المسد : الآيتان ٤ - ٥ . (٢) ابن هشام ج ١ ص ٢٨٢ .
(٣) سيرة ابن هشام ج ١ ص ٣١٦ - ٣١٧ وانظر : مثله فى سيرة ابن كثير ج ١ ص ٤٧٨ - ٤٨١ .